

71 | 892 | الاستقامة على طاعة الله قولاً وعملاً وعقيدة |

الشيخ عبدالعزيز بن باز | قسم العقيدة | 7 | 49 |

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيله وامينه على وحيه وصفوته من خلقه نبينا وامامنا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكو اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله واخوات في الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه وان يرزقنا الاستقامة على ذلك حتى نلقاه سبحانه كما اشكر معالي الرئيس العام لتعليم البنات صاحب الفضيلة الشيخ عبدالملك بن دفيش على هذه الدعوة لي الاجتماع من اخواني في الله واخواتي في الله لتوجيه والتعليم والتناصح والتعاون على الخير جزاه الله خيرا وبارك فيه ووفقه وجميع العاملين معه لكل ما فيه رضا ولكل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله ايها الاخوات في الله مما لا يخفى على الجميع ان الواجب على المسلمين جميعا هو التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى ولا سيما اهل العلم من الرجال والنساء فان واجبه عظيم الله جل وعلا جعل اهل العلم قدوة للناس وائمة للناس ودعاة للناس تعال اهل العلم جميعا من الرجال والنساء ان يوضحوا للناس الحق وان يدعواهم اليه وان يصبروا على ذلك فقد وعدهم الله خيرا كثيرا فقال سبحانه ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قال جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين فقال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال ايضا عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجور من تبعه لا ينقص لك من اجورهم شيئا وقال عليه الصلاة والسلام ايضا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال ايضا عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايضا عليه الصلاة والسلام دين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه ورسوله في ائمة المسلمين وعامتهم وقد سمعتم في قراءة القارئ ايات عظيمة وكل ايات القرآن عظيمة وهي قوله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزل من الغفور الرحيم ومن سورة الاحقاف يقول جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة ان فيها جزاء بما كانوا يعملون. هذا جزاء اهل الايمان اذا استقاموا من قال ان ربه الله مؤمنا بذلك مصدقا بذلك يعلم انه سبحانه واله الحق وهو معبوده الحق ثم استقام على شريعة الله قولاً وعملاً وعقيدة هذا جزاؤه جزاؤه الجنة وكرامة جزاؤه جنة وكرامة وان اولياؤه الملائكة فقول له لهم تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فالوصية والنصيحة الاستقامة على طاعة الله قولاً وعملاً وعقيدة في الشدة والرخاء في السفر والاقامة في الصحة والمرض في جميع الاحوال. الوصية لجميع الاستقامة على طاعة الله. والثبات على الحق حتى الموت كما قال الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اما كلمتي فقد سمعتم عنوانها توعية المرأة المسلمة لما يهملها في امر دينها وديناها الله جل وعلا خلق الخلق ليعبده الثقلين الجن والانس الرجال والنساء العرب والعجم خلق الجميع ليعبده. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وارسل الرسل بذلك جميعا من اولهم الى اخرهم ارسله ليعلموا الناس الخير وليشرحوا لهم هذه العبادة وان يبصروهم ويدعوهم اليها قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وامر سبحانه بذلك في قوله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم فجميع الرجال والنساء العربي والعجم الجن والانس جميعهم خلقوا

ليعبدوا الله وهذه العبادة هي توحيد الله وطاعته هي توحيد والالخلاص له وطاعة اوامره وترك الاوامر هذه العبادة التي خلقنا لها فيجب علينا ان نتفقه فيها وان نتبصر فيها وان نعلمها الناس حسب الطاقة والامكان لان خلقنا لذلك ولا سبيل الى معرفتها الا بالتعلم تفقه في الدين والتبصر وتعليم الناس ونصيحة الناس

حتى يعلموا ما اوجب الله عليهم وما حرم الله عليهم ولهذا اوصى الله جل وعلا بالدعوة والتعليم والتفقيه في الدين حتى يعلم الجاهل ما اوجب الله عليه فيعمل بذلك وحتى يعرف ما حرم الله عليه فيدع ذلك وقد بين الله في كتابه العظيم ما اوجب على عباده من اوله الى اخره بين لهم ما اوجب عليهم وبين لهم ما حرم عليهم ثم الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديثه الصحيحة

بين ذلك ايضا وفسر القرآن بما دل عليه واتى باحكام اخرى لم يذكر في القرآن وجاءت في السنة الصحيحة وما جاء في السنة الصحيحة وجب الاخذ به والعمل به كما يجب الاخذ من القرآن لان القرآن امر بذلك الله امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به قال الله سبحانه وتعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولى فانما عليه ما حملوا وعليكم ما حملتم وان تطعه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

فالواجب على الامة رجالا ونساء الاستقامة هذا من دل عليه القرآن والاستقامة على ما دلت عليه السنة الصحيحة والتواصي بذلك والتناصر في ذلك قولاً وعملاً وذلك باداء الواجبات وترك المحرمات والمصارعة الى الخيرات والتنافس في ما يرضي الله ويقرب لديه وان انزل الله في هذا آيات كثيرات تدل على وجوب التواصي بالحق والتناصح والتعاون قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله اجر حكيم هذه الاجر العظيم من اجمع الايات فيما يجب على الرجال والنساء جميعاً

يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني كلهم اولياء فيما بينهم يتناصحون وتعاون البر والتقوى ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر كل واحد يحب لاخيه الخير ويكره له الشر الرجل والمرأة المؤمن يحب لاخيه خيراً ولاخته في الله وهكذا المرأة تحب لاخيه في الله وان يختمها في الله الخير وهي ولية اختها كما انها ولية اخيه في الله. وهكذا الرجل

وان يؤخر في الله وولي اخته في الله بعضهم اولياء بعض في التناصح والتواصي بالحق والتعامل على البر والتقوى والمهم والحذر من كل ما حرم الله من الحسد والبغي والظلم والخيانة والغش والكذب الى غير هذا مما حرم الله هكذا يجب على المؤمنين جميعاً المرأة تنصح لاختها في الله ولو كانت بعيدة من جهات النسب تنصح لها تعلمها ترشدتها توجهها الى الخير حسب علمها. والرجل كذلك ولهذا قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض

يعني في التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى كما قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاقسم بالعصر وهو الزمان من ليل ونهار ان الانسان في خسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الراجحون وهم اهل الايمان والتقوى من الرجال والنساء والله سبحانه يقسم من خلقه بما يشاء كما اقسام بالتين والسماء ذات الورد والطور والذاريات وغير ذلك لانها مخلوقات عظيمة تدل على عظيمته وكبريائه وانه رب العالمين وانه مستحق العبادة جل وعلا اما المخلوق فليس له ان يحلف الا بالله المخلوق ليس ليس له ان يحلم الا بالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله ويصمت وقال عليه الصلاة من حلف بشيء دون الله فقد اشرك

الواجب على المؤمن والمؤمنة الحلف بالله وحده ولا يجوز حلف بغير الله اما الرب عز وجل هو سبحانه لا احد يتحجر عليه. له احد له ان يقسم من خلقه بما يشاء

لما في مخلوقاته من الدلائل على عظيمته وكبريائه وانه سبحانه هو العالم باحوال عباده فلا يجوز الحديث بغيره جل وعلا هو الواجب على اهل الايمان التناصح والتواصي بالحق والصبر والتعاون على البر والتقوى كل مؤمن ومؤمنة هذا واجبه المؤمن ينصح ومنها تنصح لاختها في الله القريبة او بعيدة من جار وغير جار جميع الاخوات في الله حتى جارتها حتى حتى اضطر الذي معها عليها ان تنصح لها

حتى الذرة التي هي شريكها في زوجها قال عليهما عليهن التناصح في الله عز وجل والتواصي بالحق ولو كانت تارة لها وتجارة لها على جميع التناصح في الله والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والا تظلم اختها في الله كايئة من كانت على كل واحدة النصح لله والانصاف وعدم الظلم ولهذا قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض

المحبة والنصيحة والتعاون على البر والتقوى وعدم الغش عدم الحسد عدم الخيانة عدم الكذب عدم الظلم وقال في الآية الاخرى جل وعلا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين والذاكرات اعد الله لهم مغفرة

واجز عظيم عشرة اصناف من اهل الايمان في هذه الايات الاحزاب الرجال والنساء ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. والمسلمة هما لشيء واحد لكن المؤمنة اكمل في الايمان المؤمنة هي التي اكملت ايمانها والمؤمن كذلك. والمسلم قد يكون كامل الايمان وقد يكون ناقص الايمان ببعض المعاصي

والقانتين والقانتات القنوت دوام الطاعة والاستمارة في الطاعة والصادقين والصادقات اللتي في الاقوال والاعمال والصابر والصابرات على طاعة الله ورسوله والخاشعين والخاشعات في طاعة الله ورسوله الخاضعين لله الذين خضعوا لعظمته وادوا حقه والمتصدقين والمصدقات بالزكاة وغيرها والصائمين والصائمات لرمضان وغيره. والحافل فروجهم والحافظات من الزنا والفواحش ثم ختمها بقوله والذاكرة والجاكرات فاعد الله لهم مغفرة وخير عظيم. هذا واجب النساء والرجال جميعا اخوة في الله اخوة في طاعة الله عليهم جميعا ان يتقوا الله وعليهم جميعا تواصوا بطاعة الله وحقه والنصيحة فيه ما يجب عليهن جميعا ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولهذا قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كل واحد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الرجل والمرأة نرى من اخيه تقصيرا في الصلاة امره وحرصها على المحافظة عليها واداء حقتها ما من تقصير في الزكاة كذلك نصحه تقصيرا في الصيام نصحه تأخر الحج الفريضة نصحه حق والديه او احدهما نصحه قطع رحمه نصحه نصحه وهكذا غير ذلك وهكذا الاخت في الله تنصح اختها في الله واخاها في الله من زوج او اب او اخ او جار او غيرهم كل واحد هكذا الرجل والمرأة جميعا يتواصون ويتناصحون من العبارة الحسنة بالاسلوب الطيب لا بالعنف والشدّة ولكن بالاسلوب الطيب من قول الحسن

كما قال جل وعلا ادع الى سبيل ربه الحكمة فالحكمة هي الكلام الطيب قال الله وقال رسوله الحسن بالدليل من قول الله ورسوله وموعظة الحسنة يعني بالذر والاسلوب الطيب والجدال بالتي هي احسن لان هذا اقرب الى قول الحق اما العنف والشدّة فمن اسباب التنفير وعدم قبول الحق ولهذا قال الله سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم يعني للامة ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حوله ولما بعث الله موسى وهارون فرعون قال لهما فقولوا له قولنا لعلنا يتذكروا ويخشى

وقال الله لعباده المؤمنين ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هم اليهود والنصارى اهل الكتاب نهى الله عن جدالهم الا بالتي احسن يعني هذا اقرب الى الحق وقبوله الا من ظلم الا الذين ظلموا منهم شأن اخر وله علاج اخر اذا تعدى بقول او فعل لكن الداعي الى الله يتحرر القول الحسن والاسلوب الحسن وجدا بالتي هي احسن

سواء مع الرجال او مع النساء وسواء كان الداعي الى الله رجل او امرأة الكل يتحرى الحق بالاسلوب الحسن الكلمات الطيبة بالرفق يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون من شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شأته ويقول عليه الصلاة والسلام من يحرم الرفق يحرم الخير كله الوصية ايها الاخوة في الله وايها الاخوات بالله الوصية العمل بكتاب الله الوصية تدبر لكتاب الله ولا سيما في هذا الشهر الكريم شهر رمضان التدبر والتعقل لكتاب الله فيه الهدى والنور

قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل ونزلنا على الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة ومش مع المسلمين قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون فالوصية تدبر للقرآن والعناية بذلك حتى تعرف ما امر الله به وما نهى الله عنه وحتى تعرف ما في القرآن من القصص عن الامم والانبياء وما فيه من الامثال وما فيه من الاوامر والنواهي هو كتاب الله فيه الهدى والنور هو حبل الله المتين والصرط المستقيم

فالواجب على الرجال والنساء ولا سيما المدرسات وطلبة العلم وطالبات العلم التدبر والتعقل لكتاب الله باخلاص وصدق ورغبة بما عند الله ونية صالحة حتى يعرف ما اوجب الله ما حرم الله وحتى يتفقه في الدين على بصيرة وحتى يدعو الى الله على بصيرة وعن علم وفي كتاب الله بيان ما يحتاجه العباد في دينهم وديناهم وهكذا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم

بيان ما ينفع في الدين والدنيا ولكن المهم بتدبر وتعقل بنية صالحة باخلاص بصدق حتى تعرف ما اوجب الله وما حرم الله وحتى تعرف ما اباح الله وحتى تعرف اخبار الماضيين

وما قصه الله علينا من اخبار الانبياء والامم وما جرى على الرسل واتباعهم وما جرى على اعدائهم حتى تستفيد فتلزم الحق وتستقيم عليه وحتى تحذر الباطل وتبتعد منه قد بين الله جل وعلا عاقبة المتقين

وان عاقبة المتقين النصر في الدنيا والنجاة في الآخرة وعاقبة الكافرين للهلاك في الدنيا والآخرة فاصبر ان العاقبة للمتقين واصبر وما صبرك الا بالله واصبروا ان الله مع الصابرين فالواجب على

المؤمن والمؤمنة تفقه في الدين والنظر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتعلم والتعلم حتى يعرف ما اوجب الله ما حرم الله. ثم يعلم غيره وينصح غيره ويدعو غيره

يتعلم ويعلم يتفقه ويفقه ايضا يدعو الى الله ويعلم الناس الخير حتى يفوز بما وعد الله به من دعا الى الخير وحتى يبدي ذمته وحتى يكثر بسببه الخير ويقل بسببه الشر

قال الله عز وجل كنوا خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وان بعدت الشقة في المسافة وان كانوا في اقصى الدنيا

فانت تعلمه من طريق المذيع عن طريق الهاتف عن طريق المكاتبة الى غير ذلك فالامة تجمعها كلمة الله جل وعلا تجمعها كلمة التوحيد تجمعها كلمة الاسلام كنتم خير امة اخرجت للناس

فانت تتصح بكل وسيلة من كان في بلدك ومن كان في خارج بلده. من العلم الذي اعطاك الله التوجيه والارشاد بالمكاتبة بالهاتف في الاذاعة باي توصل العلم الى اخوانك في اي مكان تنصحهم لله تفقههم في الدين تعلمهم ما اوجب الله تحذرهم ما حرم الله هكذا يجب على الامة كلها كنتم خير امة وهدئة الناس كفر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين

وفي هذه الآية الكريمة براءة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهى عن المنكر ولو بعد النسب ولو بعدت المسافة بكل وسيلة تستطيعها ثم قال جل وعلا ويقيمون الصلاة

لما كان الامر بالبعث والنهي منكر والمحبة في الله امراً عاماً بدأ به ثم قال بعده ويقيمون الصلاة هذا من من طبيعتهم وصفاتهم العظيمة واخلاصهم اللازمة اقامة الصلاة من الرجال والنساء

يؤدونها كاملة قائمة تامة في اوقاتها بالسجود والطمأنينة والخشوع وبالمحافظة على كل ما شرع الله فيها وبأداء شرائطها وفرائضها هذا معنى اقامة اقامة الصلاة ان تؤدي كما شرع الله فالمؤمنون يقيمونها كما شرع الله رجالاً ونساء

والرجل يؤديها في الجماعة في مساجد الله والمرأة تؤديها في بيتها وتقيمها كما شرع الله واذا صلت مع الجماعة فلا حرج اذا خرجت مسكرة ترى متبرجة ولا متطيبة في رمضان او في غيره فلا بأس

مثل زوجها منعوها بهذه الشريطة شرط التستر وعدم التبرج عدم الطيب الذي يفسد الناس لكن بيتها خير لها وافضل لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا ايمان الله مساجد الله ويوتهن خير لهم

ويقول صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت المرأة توجه للمسجد فلا يمنعها المقصود ان النساء عليهن معنى الرجال من طاعة الله ورسوله واقامة امر الله والتفقه في الدين والدعوة الى الله وارشاد الناس الى الخير

ولها ما يخصها وللرجل ما يخصه مما جاءت به الدلائل الشرعية والا فالاصل انهم سواء شركاء فيما اوجه الله وفيما حرم الله الا ما خصه الدليل ما خصه الدليل هذا يستثنى

فالواجب على الجميع التفقه في الدين والتبصر والدعوة الى الله وتعليم الناس للخير والعمل بشرع الله في كل شيء في الصلاة والزكاة والصوم والحج والمعاملات وفي كل شيء الرجل والمرأة سواء

هذا الرجل يعمل بشرع الله في نفسه ومع غيره وعلى المرأة ان تعمل بشرع الله في نفسها ومع غيرها وعلى الجميع تقوى الله كما قال عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم

وقال سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله واتقوا الله طاعته وتوحيده والاخلاص له واتباع شريعته والوقوف عند حدوده والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا جميعاً الفقه في دينه والثبات عليه وان يجعلنا جميعاً ممن قال فيهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

وان يعيذنا جميعاً من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اياكم الله ونفع بعلمكم واجل لكم الاجر والثوبة. والان مع سماحته في الاجابة على الاسئلة التي وردتنا والتي

اضطروا الى اختصار يعني من ناحية وتقديراً لوقف سماحته ومن الاسئلة اذا تفضل لو سمحت نعم حفظه الله لا بأس السؤال الاول

تسأل سماحتكم حول موضوع الطهارة حيث انه انتهى تقول انها انتهت من دورتها الشهرية في اليوم الخامس من بدئها

ولكن لا ترى الطهر الا في اليوم التاسع هل عليها ان تصلي وتصوم وتغتسل بعد اليوم الخامس ام لا اذا رأت الطهارة تعطه بشيء من قطن او غيره حتى لا ترى صورة ولا كثرة تغتسل فتصلي وتصوم وتهل لزوجها ولو ما رأت القصة البيضاء فانه رأى اثر الطهارة بالنشاف وعدم وجود سفرة ولا كثرة بوجود من قطن في الفرج او غيره من ما يدل على طهارتها ونظافتها ليس كل امرأة تجد غصة البيضة قد تجد وقد لا تجد فاذا رأت الطهارة في ذهاب الحمرة والصغرى والفترة وخروج القطنه ونحوها نقيه فانها تغتسل وتصلي وتصوم فان رجع الدم تركت الصلاة اما كثرة او سفرة بعد الطهارة فلا تلتفت اليها اذا طهرت المرأة كفرة وكثرة هذي لا يلتفت اليها

تصلي وتصوم وتوضاً لكل صلاة مع الصفرة ليست في الحيض وهكذا بعد النفاس بعد الاربعين اذا رأى الصفرة او كتب بعد الاربعين لا يلتفت اليها. صلي وتصوم وتحل لزوجها وتوضاً لكل صلاة حتى تأتي الدورة العادية المعروفة والمقصود ان المرأة اذا رأت الطهارة بالقصة البيضاء او بوجود النشاف وعدم وجود سفرة ولا قدرة ولا دم في وجود قطنه او خرقة بيضاء او غيرها حتى تعرف ان الدم انتهى فانها تغتسل وتصلي ولو لم ترى قصدها البيضاء وهكذا النفاس اذا رأت الطهارة في الاربعين ولو انهم عشرين او ثلاثين يوم اذا رأت النظافة والنشاف وعدم وجود سفرة ولا قدرة تغتسل وتصلي ولو ما كملت الاربعين فان رجع الدم في الاربعين تركت الصلاة في الاربعين حتى دم حفرة وفتح الاربعين فاذا تمت الاربعون انتهى النفاس فعليها ان تغتسل وتصلي وتحل لزوجها ولو رأت كثرة او دم بعد ذلك لا يلتفت اليه فتوضاً وتصلي وتصوم بعد الاربعين ولو كان معها دم. وتوضاً لكل صلاة حتى تأتي الدورة المعتادة وفق الله الجميع. نعم. احسن الله اليكم واثابكم سائلة تسأل وتقول في سؤالها انها كانت في سفر في نهار رمضان وافطرت اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتقول بان هذا السفر فيه مشقة ووصلت ظهرا هل عليها امساك باقي النهار ام تبقى مفطرة السؤال اثابكم الله ان سافرت في نهار رمضان اتباعا وافطرت اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتقول بان هذا السفر فيه مشقة ووصلت الى مكانها الذي تقصده ظهرا هل عليها امساك باقي النهار ام تبقى مفطرة اذا وصلت الى منتهاه قصائد مكة للعمرة او قصدت لحاجة

فان كان القاصد مكة او جدة يزيد اقامة اكثر من اربعة ايام فانه يتم يممسك الصيام يممسك كان صائما هذا هو الصواب اما ان كان لا انما جاء مكة او جدة وغيرهما لاقامة يومين او ثلاث او اربع فقط

فهو يبقى على افطاره لا حرج وله ان يفرغ في هذه الايام لانه مسافر كانت نيته اكثر من اربعة ايام يقيمها فانه يصوم واذا قدم مفطرا امسك كما لو قدم بلده من السفر امسك على الصحيح

الانسان المسافر للعمرة ثم رجع الى الرياض الى بلده وصلها الى الضحى مفطرا يممسك اذا كان لكن الواجب ان ان يصوم عند قدمه كينوي الصوم لكن لو قدمها مفطرا فانه يممسك

اما اذا قدم بلدا ليست بلده انما رصدها كجدة ومكة او المدينة او نحو ذلك لحاجة او للعمرة في مكة هذا فيه التفصيل ان كان اراد اربعة ليلة فاقبل فله جدر

وان كان عزم على اقامة اكثر من اربعة ايام فانه يممسك ويصوم في قول الاكثرين قول اكثر اثابكم الله واحسن الله اليكم. سائلة تسأل وتقول رجل طلق زوجته بعد ثلاثة ايام من زواجهما

بسبب تدخل اهله حيث قال له والدها قل طالق طالق بالثلاث وقل تحرم عليه ففعل علما بان الزوج يجهل احكام الطلاق هل تبين منه ولا ينكحها الا بعد زواجها من رجل اخر؟ ام تعتبر طليقة واحدة

علما ان الزوجة قد اتمت العدة وانتهت هذا في تفصيل يسأل يأتينا يسأل ينظر في الامر هل فيه تفصيل يحتاج الى حضور الزوج والزوجة والنظر في امرهما بواسطة لمكتب الدعوة او مسألة المحكمة او عندي في

في البيت او في دار الافتاء لا بأس لان مقام مقام تفصيل اثابكم الله واحسن الله اليكم سائلة سوى تقول ما حكم رجل ظاهر امرأته بقوله انت علي مثل مثل امي ان ذهبت الى المدرسة. وهي تعمل مدرسة منذ سبع سنوات

وهي التي تنفق عليه وعلى البيت وعلى الاولاد وامتنع الوالد عن دفع الكفارة. فسألت المرأة هيئة الاغاثة ان عليه الكفارة وقالت هيئة الاغاثة قطرها عشرة الاف ريال فدفعتها المرأة قبل ان تذهب الى المدرسة. حيث انه امتنع عن دفع الكفارة

وترغب الافادة في هذا اثابكم الله ما دام قال لك الله لامي عليها كفره وهي عتق رقبة شهرين متابعين فاذا سمحت بالشراء وافق على ذلك واشتروا رقبة واعتقوها وهو راض موافق ولو كان اثنان منها

فلا بأس اما اذا لم يوافق ولم يأمرها ولم يرطى فلا يبرأ بل تبقى حراما عليه حتى يكفره او يأذن في كفارة من الكفارة فان عجز صام شهرين والتابعين بين عجز اطعم ستين مسكينا كما دل عليه القرآن في سورة المجادلة قد سمع

اما اكون اتصدق عنه او تفسري عنه مرضي ولا نوى ما ما يصلح الواجب عليه هو لابد ان ينوي بنفسه او يعمد وكيله. نعم احسن الله اليكم ما اثابكم سائلة تسأل وتقول ما حكم تسويد الحاجبين بالكحل لتبدو اكثر مما هي عليه

جمالاً ما ما فيه معنى لا لا مانع احسن الله اليكم والسيدة تسأل وتقول ما حكم من اسوأ عن سجود السهو اذا ساء نسيه صلاته صحيحة لكن لا يتعمد تركه. وتساءل اخرى وتقول ما حكم من اعتمر وبعد ان عاد الى المنزل؟ شك في نسيان شوط من السعي ما دام الشك بعد الفراغ ما عليه شيء ما عليه عمل هذا من الشيطان ما دام انه في اعتقاده انه كمل السعي والطواف لكن بعدين شك طراً عليه الشك هذا من الشيطان لا عمل عليه

طوافه صحيح وصحيحه صحيح واخرى تسأل وتقول شخص احرم ونوى العمرة وبعد دخوله الحرم حصل له ظرف طارئ وخرج ولم تامر ولم يحل من احرامه الا في جدة فهل عليه شيء؟ نعم الان يرجع ويطوف ويسعى

العمرة باقية هذا يطوف ويسعى ويقصر ويحل من جدة ولا من غير جدة ولا من الرجال يرجع لان الاحرام لازم. الله قال واتموا الحج والعمرة لمن احرم به لزمه الاتمام

الا اذا شرط اذا حبسني حابس وحبسه حامل من مرض او صده عدو هذا له شأن اما اذا كان ما شرط ولا فلا يجوز لها التخلف بل يجب ان يرجع ولو من بلاد بعيدة. نعم

اثابكم الله واحسن الله اليكم وسائل تسأل وتقول انها مصابة بمرض في الرحم وكثيرا ما تنزو منه افرازات وقد قرأت فتوى تذكر لها هذه الفتوى ان من تعاني من هذا فعليها الوضوء بعد دخول وقت كل صلاة

وقد فعلت هذا وكثيرا ما شعرت بالعسر من هذا وخاصة عند ذهابها الى مكة والصلاة فيها اكثر من فرض فاذا كانت هذه الفتوى صحيحة فكيف تقول السيرة فكيف افعل عندما اريد الاحرام الميقات قبل دخول وقت الصلاة ووصولي الى مكة بعد وقت الصلاة؟ وهل يجب علي الوضوء لكل صلاة؟ افيدونا مأجورين وجزاكم الله عنا خير الجزاء. اذا كان الخارج يخرج دائما بول او دم توضاً لكل صلاة اما ان كان لا انما يخرج بعض الاحيان ولا يخرج في بعض الاحيان

فهذا متى وجد نقض الوضوء ومتى طهرت تطهرت العصر او المغرب ولم يأتي شيء طهانتها صحيحة يصلي فيها العشاء وغيره اما اذا كان له دائن سائل دائم يخرج دائماً من فرجها ذنب او بول او ماء فهذا عليه الوضوء لكل صلاة فاذا دخل العصر توضاً المغرب توضاً العشاء توضاً واذا كان في الحرم وتوضأت المغرب ثم خرج منها شيء قبل العشاء توضاً فيه في زمن ولا ترجع لبيتها ولا ولا تجلس ولا تصلي بالوضوء الاول وقد حدث الحادث

المقصود اذا كان الحدث دائماً يمشي معها فلا بد وضوء لكل صلاة. اما اذا كان لا تارة وتارة فهذا ان وقع توضأت وان لم يقع شيء توضاً في المغرب ولا حصل شيء حتى جاء العشاء فالحمد لله صلي العشاء

واذا احرمت من الميقات العصر ولم ينزل شيء حتى جاء المغرب صلت بطهارتها فان نزل شيء توضاً في المغرب وهكذا. نعم. اثابكم الله واحسن الله اليكم سائلة تسأل وتقول ما الحكم لمرضى امره الطبيب ان يستخدم دواء وهي قذرات العين ضرورية علما بان الطبيب اخبر المرطى بانهم قد سألوا العلماء في هذا الامر فكان الرد لا حرج في ذلك هذا كلام الصبيب. الصواب لا حرج. قطرة العين والكحل لا حرج. لكن اذا تيسر ان تكون في البيت فهو اولى

خروج من الخلف اذا تيسر ان قطرة والذرور يكون في الليل يكون افضل. فان دعت الحاجة الى الكحل او القطرة في النار في العين فلا حرج. نعم. والصوم صحيح. احسن الله اليكم ما اثابكم سائلة تسأل وتقول من المعروف في كلام الفقهاء رحمهم الله عن المرأة الحامل

التي تسقط حملة قبل تمام الثمانين يوم خمسين يوماً او ستين يوماً فحكمها حكم المستحاضة لكن الاطباء يقولون ان اعراض الدم ونوعه كدم النفاس تماما من حيث صفته وكتافته وهيئة

الرحم بعد الاسقاط وهذا ما تحسه المرأة. فما رأي سماحتكم في هذا؟ اثابكم الله الواجب ان المرأة اذا الشهر الثاني او الثالث او الرابع ينظر فيه لانه قد تغلط في الحساب

العدة على ظهور امارات العمل فان ظهر في الحمل ما يدل على انه انسان من رأس او رجل او يد او نحو ذلك ولو خفياً فان نفاس لا اصلي ولا اصوم حتى اكمل اربعين او ينقطع الدم قبل الاربعين

اما اذا كان لا دم سائل او قطعة ما بان فيها شيء لا رأس ولا رجل ولا شيء هذا ليس بنفاس لكن اذا قال الطبيب الثقة فيه ما يبين انه انسان من يد او رجل او اصابع فانها تكون نفاس

لا تصلي ولا تصوم حتى تكمل اربعين او ترى الطهارة قبل ذلك اما اذا كان ما بان شيء ده من سائل او قطعة ما بان فيها شيء فان هذا ما يكون نفاس ان النفاس ما يكون لا عن ولد عن انسان

وان كان ما في خفية اعضاء خفيته يعرفها الخواص فاذا عرف عرف المرأة انه انسان او الطبيب في وجود ما يدل على ذلك من خلقة خفية لرأس او ويدين او رجل بين اكون نفاس

اثابكم الله واحسن الله اليكم سائلة تسأل وتقول هل للمأموم اذا مر الامام بايات فيها تنزيه لله عز وجل؟ ان يقول في نفسه سبحان الله او اذا مر بايات وعيد ان يقول نسأل الله العافية. وكذا عند المرور بايات فيها ذكر الجنة. ان يقول نسأل الله من فضله

اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا واذا كان الامام ما وقف ولا دعاء فالماء مثل هذا لا يدعو به ينصرون فر قلبه بهذا الامر فان وقف

الامام دعاء فالمأموم كذلك لا حرج

احسن الله اليكم واثابكم سائلة تسأل وتقول هل تغطية المرأة لقدميها في الصلاة واجبة؟ وهل تترك صلاتها اذا انكشف شيء من قدميها او جزء منها نعم الذي عليه اخر اهل العلم ان قدميها لازمة فاذا انكشفت القدمان بطلت الصلاة لكن اذا عرض شيء يسير ثم غطته لا يمر ذلك اذا سارعت الى تغطيته لا يضر لانه لن يعرض لها عند السجود او عند القيام اذا نطته لا حرج

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سائلة تسأل وتقول ينتابني شعور غريب وهو اني كلما اقدم على عمل او فعل عبادة يقول لي لا تفعل فهو لا تفعل هو رياء او وقعتي في الرياء فاشعر انني قد وقعت في الرياء احيانا و احيانا لا اشعر بالخشوع في العبادة الا انني

انكروا هل وقعت في الرياء ام لا؟ فاحزن واشعر بضيق. فهل فهل انا اقع في الرياء حقيقة وان تركت العمل خشية الوقوع في الرياء هل اقع في الرياء ايضا بتركه؟ وماذا علي ان افعل؟ اثابكم الله واحسن الله اليكم. هذا من الشيطان لا تلتفتي الى هذا اعلمي العبادة من صلاة وقراءة وصدقة ولا تبالي كل هذا من للتثبيت فانت على نية وعلى اخلاص لله ولا تلتفت الى هذه الوسوس من الشيطان من عدو الله وقولي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستمري في العبادة والعمل الصالح ولا تلتفتي الى الوسوس التي يشيعها الشيطان ويلقيها للتثبيت عن العمل الصالح الله يقول سبحانه واما ينزغناك من الشيطان فاستعد بالله قد جاء رجل من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان الشيطان لبس علي صلاتي بالوسوسة فقال اذا احسست ذلك فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانفت عن يساره ثلاث مرات قال الصحابي ففعلت ذلك فذهب الله عني ما اجد

احسن الله اليكم واثابكم سائلة تسأل وتقول الدورة تأتي معي غير منتظمة. ويأتي قبل الدورة اربعة ايام او خمسة ليس دم حيض وبعد يومين من هذه الايام تأتي الدورة واجلس ثمان الى سبعة ايام. ويأتي في رمضان هي الايام التي تأتيني فيها وذلك الدم فهل يكون دم حيض ام دم استحاضة؟ جزاكم الله خيرا واثابكم الشهرة والقدرة اللي قبل ذلك هذه دار الاستحاضة لا تلتفتي اليها. صلي وصومي توضى لكل صلاة فاذا جاء الدم الصحيح اجلسي ثمانية ايام سبعة ايام عادة المعتاد لا تصلي ولا تصومين حتى تطهرين. اما ما قبل ذلك من صفرة او فطرة او بعد الطهارة من صغر او فطرة لا عمل عليها

بل عليك انت ان تصلي وتصومي وتوضى لكل صلاة. قالت ام عطية رضي الله عنها الصحابية الجليلة كنا لا نعد القدرة والصوفة بعد طول شيئا فلما سألت سأل جماعة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم اللي معهن دائم امرهن ان يتحيزن عادتتهن ثم يتطهرن ويصلين ولو كان الدم معهن. يصلين الصلوات التي شرع الله له النهار اما الصفرة والكفرة هذي فتعتبر لما استحاضة دم فساد المرأة وتصوم وتحل زوجها وتوضأ لكل صلاة ولا تبالي بها نعم. اثابكم الله واحسن الله اليكم. سائلة تسأل وتقول اشترت في السنة الماضية في شهر شعبان اربعة عشر واربع مئة والى ذهبها يبلغ النصاب ولم اخرج زكاته في شهر شعبان لهذه السنة خمسة عشر واربعمئة والى. حيث حال عليه الحول. الا انني الان نويت ان اخرج الزكاة في هذا الشهر المبارك

في شهر رمضان فهل علي اثم في تأخيره اخراج زكاة الذهب الواجب البدع اذا حال الحول يواجه البدع لكن التأخير الايام القليلة لاجل التماس الفقراء او التماس المال حتى يخرجهم المذكور لا ينظر الشيء اليسير ان شاء الله لا يضر. الواجب البدار باخراج الزكاة الى حال الحول لكن تخرها اياما قلائل ممن لعدم وجود المال او لعدم وجود الفقراء او لاسباب

نحو ذلك فالأمر بهذا واسع ان شاء الله احسن الله اليكم واثابكم وسائل اخرى تسأل وتقول هل يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن وهي حائض؟ علما بانها تمسكه بحايل؟ ام انه لا يجوز وتمتنع

طيلة حيضها عن قراءة القرآن وترجو توضيح ذلك اثابكم الله هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم منهم منع ومنهم من اجاز والصواب انها يجوز لها ان تقرأ القرآن وهي حائض او نفساء عن ظهر قلب غيبا

الله في قلبه فاذا دعت الحاجة لمس القرآن يكون من وراء حائل من وراء القفازين تراجع القرآن حتى تعرف ما اخطأت فيه وما غلظت فيه هذا هو الصواب هذا هو الارجح

تقرأ عن ظهر قلب وهي حائض ونفساء واذا دعت الحاجة الى مراجعة القرآن يكون من وراء حجاب القفازين ونحوهما ينام احسن الله اليكم واثابكم سائلة تسأل وتقول ما حكم قول البعض يا حياتي يا عمري لمن تحب هذا معناها انت يعني انت حياتي وانت دعاء غير الله هذا امره واسع سهل مانعنا فيه يعني شيء انت حياتي انت كذا من باب تطف من باب المحبة لا لا يضر ان شاء الله

احسن الله اليكم واثابكم سائلة تسأل وتقول لدي ابنة يتيمة قمت بتربيتي عمرها الان خمسة عشر عاما. وعندما كان عمرها عاما

حاولت اختي ارضاعها فرفضت مصت ثدي لشرب الحليب لدي ابنة يتيمة ابنة يتيمة. نعم. قمت بتربيتها. نعم. عمرها الان خمسة عشر عاما

وعندما كان عمرها عام عاما واحدا حاولت اختي ارضاعها فرفضت مص الثدي لشرب الحليب واضطررنا الى سحب حليب من ثدي اختي قدر فنجان فشربتها فهل تجزئ هذه الرضعة؟ وهل تعتبر رضاعة كافية حتى اصبح خالة البنت؟ افيدونا اياكم الله. حتى يكون خمس رضعات فاكثر

لابد خمس ركعات تمص الثدي او تسقى اياه في الرجال او غيره خمس مرات في الرجال في شيء له اهمية يصل الجوف ثم ثانياة ثم ثالثة ثم رابعة ثم خامسة في وقت او في اوقاته

اما مرة واحدة ما يكفي ولا تكن بنتا لاختك ولا انت خالة الله. نعم. احسن الله اليكم ما اياكم وجزاكم الله خيرا. سائلة تسأل وتقول حجرت بالطائرة. ذهابا واياكم في نفس اليوم لسفر فهل اخذ برخص السفر؟ افيدونا اياكم الله ما دام الشهر بعيد ثمانين كيلو فاكثر ولو في يوم واحد تقصر المرأة والرجل في السفر وفي المحل اللي قصدها مثل حجز لجدة لحاجة ثم يرجع في يومه او للحوطة او للافلاج او للشقرا

هذا شهر يقصر في الطريق السيارة ويقصر في البلد ويجمع لا بأس لان هذا سفر ولو كان مو مقيم. نعم اما اذا كان قريب ثمانين كيلو في اطراف البلد هذا لا يقصد. احسن الله اليكم. تضيف هذه السائلة احسن الله اليكم وتقول هل تعتبر المسافة بين الرياض والخرج مسافة قصر مع العلم ان الكثير مني سيأتينا من رياض الخرج جماعة اثنتين فاكثر بدون محرم افيدونا جزاكم الله خيرا نعم شهر بين الخارج والرياض وبين الخارج والحوطة كلها قاعدة ثمانين كيلو او ما يقاربها. نعم. لانها يوم وليلة مطية

احسن الله اليكم ما اياكم سائلة تسأل وتقول آآ حول جهل المرأة بصوتها هل هناك دليل عندما تصلي باهل بيتها ان تجهر بصوتها؟ نعم عندما الحريم تجهر بصوته حتى تسمعهن حتى يستفدن والحمد لله نعم سائلة تسأل احسن الله اليكم وتقول في سؤالها ماذا على المرء ان يفعل عند سماعه للقرآن واتت فيه اية سجدة هل يجب عليه ان يسجد؟ واذا كان على غير وضوء هل عليه ان يتوضأ ام ماذا يفعل

السجود للتلاوة ما يحتاج الوضوء لان خشوع لله ليس صلاة. ولهذا اذا قرأ القرآن وهو على غير وضوء يسجد او قرأ بعد العصر او بعد الفجر يسجد ولو كان على غير وضوء ليس بصلاة خشوع لله خضوع لله هذا هو الصواب هذا هو الارجح من اقوال العلماء سائلة تسأل احسن الله اليكم وتقول في سؤالها كانت عندي خادمة وبعد انتهاء مدتها سافرت على اساس انها راجعة مرة اخرى ثم ارسلت لي بان زوجها لا يريد ان تعود

وكتبت لي من خلال الرسالة ان لها في ذمتنا ثلاثة الاف ريال وهي قالت بانها هدية من عندها للوالاد فماذا افعل؟ هل اتصدق بهذا المبلغ حتى لا يكون في ذمتنا شيء؟ ام ماذا افعل؟ وجزاكم الله خيرا كانت صادقة لها عندكم ثلاثة الاف ريال عطوه اياه واذا سمحت عنها وقالت يدكم فلا بأس اذا كانت مغلفة رشيدة وسمحت لا بأس واين؟ قد تكون مستحبة حين قالت هدية قد تكون قالت هذا حياء

والغالب على هؤلاء الحاجة ما جاءوا الا للحاجة والاحسن والاحوط ارسالها ارسال هذه الدراهم اليها قالت هدية للبنات او الاولاد من باب الحياء قال احسن الدراهم اليها لانه في الغالب محتاجون نعم احسن الله اليكم واياكم سائلة تسأل وتقول نأمل آآ تقول انا امرأة ذهبت لزيارة جرتي بعد صلاة العصر وتركت في البيت ابنتي التي تبلغ من العمر سبع سنوات ومعها اختها التي تكبرها قليلا

وعمتها التي تبلغ من العمر اثني عشر عاما وعند المغرب عدت الى البيت ولاحظت تعبنا على ابنتي وعند العشاء رفضت الاكل قلت لها ان كنت متعبة فاذهبي للنوم فذهبت ولما ذهبت اليها بعد ذلك وجدت حرارتها مرتفعة وطلبت ماء فطلبت ماء فشربت ولكن استفرغت ثم نامت ولما جاء اليوم الثالث توفيت علما اني بذلك اني بذلت المستطاع في علاجها مع قلة حيلتي ومنذ ذلك الوقت اي قبل وعشرين سنة وانا اشعر بالالم وتأنيب الضمير وكاني قصرت في واجب فهل علي شيء في مثل هذه الحالة افيدونا اياكم الله اذا كان واقعه ما ذكرتي ليس عليك شيء الحمد لله الامر والله غالب لم تفعل اي شيء يوجب موتها ولم تقصري والحمد لله ليس عليك شيء. هذا من وساوس الشيطان نعوذ بالله من شره

احسن الله اليكم ما اياكم آآ اخت من الاخوات تذكر في رسالتها وتقول ارجو من سماحة الوالد الصرف كتيب خاص عن الحداد فمع كثرة الكتيبات الا اننا لا نجد فيها موضوعا وافيا فلا نجد الا في امهات الكتب

مما يوفر العلم حول هذا الموضوع في كل بيت خاصة مع انتشار الخرافات التي لا تخفى في هذا المجال قد كتبنا في هذا مدة طويلة نوزع على الناس فيما يتعلق بالاحياء وما يلزم المرأة ننشره ان شاء الله نعيد نشره في الصحف حتى يأخذوه من الصحف ومن لها رغبة

تخلي من يمر المكتب وياخذ نصها والا اننا سنعيد نشره ان شاء الله وموجود من احب ان يمر البيت او المكتب في دار الافتاء يعطى نسخة احسن الله اليكم ما اياكم سائلة تسأل وتقول ما حكم تفريش الاسنان في نهار رمضان؟ هل يجوز ام لا؟ وما هي الكفارة اذا لم

يجز ذلك؟ لا حرج في ذلك

غسل الاسنان من اي نوع من القذف ما يزيل وساختها فلا بأس لكن يتحرى الانسان من بلع شيء لا يبيع شيء والحمد لله وان تركه في الليل فلا بأس المقصود غسلها بالصابون او المغشوش بالاسنان او غير ذلك لا بأس بذلك

هذه سائلة احسن الله اليكم واثابكم في سؤالها تتمنى وترجو وتقول سماحة الوالد هل من كلمة نأمل الله ان توقظ بها غفلة بعض القلوب التي تشتكي من كثرة الغفلة وما هو العلاج المناسب

يقول الله جل وعلا الذين امنوا وتطمئن وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب انا اوصي الجميع بالاكثار من ذكر الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. بهذا تطمئن القلوب وتخضع القلوب وترق القلوب قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال عليه الصلاة والسلام الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. وقال لا

الا بذكر الله فان كثرة كلام بغير الله مما يقسي القلوب او كما قال عليه الصلاة والسلام. فكثره والمعاصي من الغيبة والنميمة وسائر المعاصي معه وقطيعة الرحم وغير هذا من المعاصي مما مما اسباب الرحمة من طاعة الله والاكثار من ذكره

وتهليله هذا مما يلين القلوب ويرققها ويجعلها تخضع لله وتأنس بالعبادة والطاعة من صلاة وقراءة وغيرها فينبغي لكل مؤمن من رجل وامرأة الاكثار من ذكر الله ومن قراءة القرآن والتسبيح وتهليل والتحميد والتكبير والاستغفار والاكثار من الصدقة والتفكير فيما ينفع هذا هو طريق رقة القلوب. نسأل الله للجميع التوفيق. شكرا لسماحة الشيخ على هذه الكلمة القيمة